الرس وتبع وقوم ابرهيم وكل اوليك لا ينصب لهم ميزان ولا يرفع لهم
حساب وهم عن ربهم يومئذ محجوبون والترجمان يكلمهم لان الرب تبارك
وتعالى من نظر اليه وكلمه لا يعذبه ثم ينادي موسى بن عمران فيوتى به
كأنه ورقة في يوم ريح عاصف قد اصفر لونه واصطكت ركبتاه
فيقول له يا ابن عمران ان جبريل يزعم انه بلغك الرسالة والتوراة
افتشهد له بالبلاغ قال نعم قال فارجع الى منبرك واتل ما اوحي اليك من
كتاب ربك فيرقى المنبر ثم يقرا فينصت له كل من في الموقف
فياتي بالتوراة غضة طرية على حسنها يوم انزلت حتى يتوهم الاحبار
انهم ما سمعوها قط ثم ينادي اين داود فيوتى به وهو يرعد كانه ورقة
في يوم ريح عاصف تصطك ركبتاه ويصفر لونه فيقول يا رب
نعم فيقول هذا جبريل يزعم انه قد ابلغك الرسالة افتشهد له بالبلاغ
فيقول نعم قال فارجع الى منبرك واتل ما اوحي اليك فيرقى المنبر وهو احسن
الناس صوتا وفي الحديث الصحيح انه صاحب مزامير اهل الجنة فيسمع صوته

الملك

المقتول امام التابوت فيقتحم الجموع ويتخطى الصفوف حتى ينتهي الى
داود عليه الصلاة والسلام ويتعلق به ويقول اما وعصمك الزبور
حتى تويتبلى بشرا فيخجله ويسكت منجما فيرتج الموقف لما يرى الناس من
حال داود عليه السلام ثم يتعلق به ويسوقه الى الله تعالى فرحا عليهم الستر
فيقول اوريا يا رب انصفني منه فانه تعرض لي بالهلاك اذ جعلني امام
التابوت فقاتل حتى قتلت وتزوج امراتي وعنده يومئذ تسعة وتسعون
امراة غيرها فيلتفت الجليل جل جلاله الى داود ويقول اصدق فيما يقول
فيقول داود نعم هو كذلك وهو منكس الراس حياء من الله عز وجل
وتوقعا لما ينزل به من العذاب الاليم ورجاء فيما وعد الله به من المغفرة
اذا خاف نكس راسه حياء من الله تعالى واذا طمع ورجا رفع فيقول الله
تبارك وتعالى لصاحبه قد عوضتك عن ذلك كذا وكذا من القصور والحور
والولدان فيقول رضيت يا رب ثم يقول لداود اذهب فقد غفرت لك
وكذلك شانه سبحانه وتعالى مع من اكرمه يعطي عنه من سعة فضله وعظيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)